

Distr.: General
28 January 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية
الدورة الثامنة والأربعون
١٣-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل
للأمانة العامة في ميدان السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان في عام ٢٠١٤: شعبة
السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير التقدم الذي أحرزته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمانة العامة، في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ٢٠١٤. ويتناول التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة في مجال تحليل الخصوبة والسياسات السكانية والهجرة الدولية؛ وإعداد التقديرات والتوقعات السكانية في العالم؛ وتحليل الوفيات؛ والعلاقات بين السكان والتنمية؛ ورصد المعلومات السكانية ونشرها. ويتناول التقرير أيضاً الأنشطة الرئيسية الأخرى التي تضطلع بها شعبة السكان، بما في ذلك تقديم الخدمات الفنية إلى الهيئات الحكومية الدولية، وإعداد وثائق الهيئات التداولية والمنشورات التقنية، وتنظيم اجتماعات الخبراء ونشر النتائج، بسبل أبرزها شبكة الإنترنت.

* E/CN.9/2015/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

090215 050215 14-68053 (A)



ويتمثل الهدف من البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان في تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة القضايا السكانية الحالية والناشئة معالجةً فعالة، ودمج الأبعاد السكانية في خطة التنمية الدولية. وتقدم لجنة السكان والتنمية توجيهات حكومية دولية إلى البرنامج الفرعي.

وقد تودُّ اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	أولاً - مقدمة
٤	ثانياً - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٧	ثالثاً - السياسات السكانية
٩	رابعاً - الهجرة الدولية
١١	خامساً - التقديرات والتوقعات السكانية في العالم
١٣	سادساً - الصحة والوفيات
١٥	سابعاً - السكان والتنمية
١٧	ثامناً - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها
١٧	ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
١٩	باء - أنشطة التنسيق
٢٠	جيم - نشر المعلومات والبيانات السكانية
٢٠	تاسعاً - التعاون التقني

المرفق

٢٢	حلقات العمل والمنشورات وغير ذلك من المواد التي نظمتها أو أعدها شعبة السكان (١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)
----	--

أولا - مقدمة

١ - تتولى شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمانة العامة، مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان. ويأخذ البرنامج الفرعي في الحسبان توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، ونتائج الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة (القرار د-٢١/٢، المرفق) المتعلقة بالإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)، وقرار الجمعية العامة بتمديد برنامج العمل والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، وكفالة متابعته بغرض تحقيق غاياته وأهدافه كاملة (القرار ٢٣٤/٦٥). وتضع الشعبة في اعتبارها أيضاً نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية الأخرى ذات الصلة بالموضوع، بما فيها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (القرار ٢/٥٥)، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ١/٦٠)، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (القرار ٢٨٨/٦٦). ويستجيب البرنامج الفرعي لقرارات ومقررات لجنة السكان والتنمية، وبخاصة القرار ١/٢٠٠٤ المتعلق ببرنامج العمل في ميدان السكان (E/2004/25، الفصل الأول، الفرع باء)، وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بالموضوع.

٢ - وعلى النحو المبين في الخطة البرنامجية والأولويات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، يتمثل الهدف من البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان في تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة القضايا السكانية الحالية والناشئة معالجةً فعالة، ودمج الأبعاد السكانية في خطة التنمية الدولية (انظر A/67/6/Rev.1، البرنامج ٧، البرنامج الفرعي ٥). وتقدم لجنة السكان والتنمية توجيهات حكومية دولية إلى البرنامج الفرعي.

٣ - وترد في ما يلي الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي وفقاً للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (A/68/6 (Sect.9):

(أ) زيادة وعي المجتمع الدولي بقضايا السكان الجديدة والناشئة وزيادة معرفة وفهم أوجه التفاعل بين السكان والتنمية، بما في ذلك الأبعاد الجنسانية للظاهرة الديمغرافية، في مجالات الخصوبة، والوفيات، والهجرة، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتوسع الحضري، والنمو السكاني، وشيخوخة السكان، والبيئة؛

(١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(ب) التيسير الفعال لاستعراض الدول الأعضاء للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وصكوك خطة الأمم المتحدة للتنمية ذات الصلة بالموضوع، وبخاصة مؤتمر قمة الألفية ومتابعة نتائجه؛

(ج) زيادة إمكانية الحصول على المعلومات والبيانات السكانية، بما فيها البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وتوفيرها في الوقت المناسب لتستخدمها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

٤ - وتتعاون شعبة السكان على نحو وثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفي متابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتقوم بعثات الأمم المتحدة، والمكاتب الحكومية الوطنية، ومكاتب الأمم المتحدة، والباحثون والممثلون الإعلاميون وعامة الناس، بالتشاور بصورة منتظمة مع شعبة السكان بشأن البيانات والمعلومات والتحليلات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية.

٥ - ويركز هذا التقرير على البحوث وغيرها من الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ٢٠١٤، وهي مصنفة حسب المجال المواضيعي، ويعرض التقرير موجزا عن أنشطة الشعبة ونواتجها التي تشمل تقديم الخدمات الفنية إلى الهيئات الحكومية الدولية، وإعداد وثائق الهيئات التداولية والمنشورات التقنية، وتنظيم اجتماعات الخبراء ونشر النتائج. وترد في المرفق قائمة بالأنشطة والنواتج.

ثانيا - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٦ - أصدرت شعبة السكان مجموعة بيانات شاملة بعنوان "استعمال وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠١٤"، وهي ذات صلة بمؤشرات تنظيم الأسرة في ١٩٤ بلداً أو منطقة. وتعالج مجموعة البيانات بعض الثغرات القائمة في البيانات المستمدة من واقع التجربة بشأن تنظيم الأسرة، بما في ذلك ما يتعلق بشيوع وسائل محددة وبالاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة. وتتوفر مجموعة البيانات على الموقع الشبكي لشعبة السكان (www.unpopulation.org) ويتم استخدامها على نطاق واسع من جانب الكيانات التي تركز على تحسين الصحة الجنسية والإنجابية.

٧ - وقامت الشعبة بإصدار ونشر مجموعة من التقديرات والتوقعات المتعلقة بمؤشرات تنظيم الأسرة على الأمد الطويل للفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٣٠، من خلال تطبيق نموذج هرمي بايزي^(٢). وتم الاسترشاد بالتقديرات والتوقعات الجديدة لإجراء تقييمات عام ٢٠١٤ المتعلقة بالتقدم المحرز في إطار المبادرات الدولية لتحسين الصحة الإنجابية للمرأة، مثل مبادرتي ”كل امرأة، كل طفل“، وتنظيم الأسرة في عام ٢٠٢٠، وكذلك لإعداد تقارير رئيسية عدة بشأن السكان^(٣). وجرى تأمين الأموال الخارجة عن الميزانية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ من مؤسسة بيل وميليندا غيتس للتعجيل بهذا العمل الرامي إلى تحسين كمية ونوعية وشفافية وتوافر المؤشرات الرئيسية لتنظيم الأسرة والبيانات السكانية اللازمة لاحتساب تلك المؤشرات.

٨ - وتتولى شعبة السكان، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مسؤولية الإبلاغ عن ثلاثة مؤشرات متعلقة بإتاحة خدمات الصحة الإنجابية للجميع التي تشكل جزءاً من الأهداف الإنمائية للألفية، وهذه المؤشرات هي شيوع وسائل منع الحمل (المؤشر ٥-٣)، ومعدل الولادات لدى المراهقات (المؤشر ٥-٤) والاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة (المؤشر ٥-٦). وفي عام ٢٠١٤، أصدرت الشعبة تقديرات مستكملة لقاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية التي تتعدها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتعاونت شعبة السكان أيضاً مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لإجراء التحليلات الواردة في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٤، وأسهمت في أعمال الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - ويردُ تحليل موجز للخصوبة في تقرير الخصوبة في العالم لعام ٢٠١٣^(٤)، الذي يركز على حالة الخصوبة القائمة على طرفي نقيض، أي في البلدان التي تسجل مستويات خصوبة مرتفعة نسبياً (أكثر من ٣,٢ أطفال لكل امرأة) والبلدان التي تسجل مستويات منخفضة نسبياً (٢,٠ طفل أو أقل لكل امرأة). وفي الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥، قرب انعقاد المؤتمر، كان ١٠٥ من البلدان قد بلغت معدلات خصوبة عالية، مقابل ٦٦ بلداً فقط في

(٢) انظر www.un.org/en/development/desa/population/theme/family-planning/cp_model.shtml.

(٣) انظر

www.familyplanning2020.org و www.who.int/woman_child_accountability/ierg/news/ierg_2014_report_launch/en/ و www.unfpa.org/webdav/site/global/shared/SWP%202014/Report%20files/EN-SWOP14-Report_FINAL-web.pdf

(٤) منشورات الأمم المتحدة (ST/ESA/SER.A/362).

الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠. وشهدت عدة بلدان، مثل الإمارات العربية المتحدة، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وفيت نام، تراجعاً سريعاً في معدلات الخصوبة خلال هذه الفترة، وانتقلت من معدل خصوبة عالٍ إلى معدل خصوبة منخفض في غضون جيل واحد. وتركز البلدان ذات معدلات الخصوبة العالية، على نحو متزايد، في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بينما طرأ تحولٌ ضمن مجموعة البلدان ذات معدل الخصوبة المنخفض، إذ كانت هذه المجموعة تتألف في الغالب من البلدان الأوروبية، وباتت تشمل الآن أيضاً بلداناً في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويلقي التقرير الضوء على مختلف المسارات التي اعتمدتها البلدان والتي أدت اليوم إلى مستويات خصوبة على طرفي نقيض، ويركز على مدى تغير المتلازمات الرئيسية للخصوبة على مر الزمن، ويتناول نهج السياسات المتبعة في البلدان التي تسجل معدلات خصوبة على طرفي نقيض.

١٠ - ونشرت الشعبة ورقة تقنية^(٥) تتضمن تقييماً للعلاقة القائمة بين التوقعات الاحتمالية للخصوبة الإجمالية وشیوع وسائل منع الحمل. وتظهر النتائج، فيما يتعلق بأغلبية البلدان، أنه يمكن قياس معدلات الخصوبة المقبلة حتى عام ٢٠٢٥ نسبةً إلى نموذج من نماذج معدلات شیوع وسائل منع الحمل. وعلاوة على ذلك، فإن المستويات المتوقعة لشیوع وسائل منع الحمل المستمدة من معدلات الخصوبة الإجمالية الواردة في المتغير المتوسط للتوقعات السكانية العالمية لعام ٢٠١٢، تناهز في حدود خمس نقاط مئوية التوقعات القائمة على نموذج شیوع وسائل منع الحمل في أغلبية البلدان والمناطق الرئيسية خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٥. وبالتالي، يمكن الاسترشاد بالتوقعات القائمة على أساس ذلك النموذج لإعداد تحليلات الآثار الناشئة عن التعجيل بإتاحة وسائل منع الحمل على الخصوبة وعدد السكان.

١١ - ومن أجل إثراء المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، أصدرت شعبة السكان نشرة موجزة عن دور النمو السكاني في التخطيط لتوسيع نطاق الخدمات الصحية، وفهم التقدم الذي يتم أو لا يتم إحرازه على صعيد إتاحة خدمات الصحة الإنجابية للجميع^(٦). وقد تبين على وجه الخصوص أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى متلكئة عن مناطق أخرى في التغطية السكانية التناسبية لخدمات رئيسية من قبيل الرعاية ما قبل الولادة،

(٥) الورقة التقنية رقم ١/٢٠١٤؛ وهي متاحة على الرابط التالي:

www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/technical/TP2014-1.pdf

(٦) Population Facts No. 2014/6؛ متاح على الرابط التالي:

www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2014-6.pdf

وتوافر القابلات الماهرات عند الولادة، واستعمال وسائل منع الحمل، رغم التوسع الكبير في نطاق الخدمات الصحية المتاحة للعدد المطلق من الأشخاص الذين يتلقون الخدمات الصحية.

ثالثاً - السياسات السكانية

١٢ - في عام ٢٠١٤، بدأت شعبة السكان بتنفيذ استقصاء الأمم المتحدة الحادي عشر لدى الحكومات بشأن السكان والتنمية^(٧). وجرياً على الممارسة المتبعة في الجولات السابقة للاستقصاء منذ عام ١٩٦٣، تسجل هذه الدراسة الاستقصائية آراء وسياسات الحكومات بشأن الجوانب الرئيسية لمسألتي السكان والتنمية، وتوفر أداة فريدة لتوثيق مدى تغير هذه الآراء والسياسات على مر الزمن. وقد أضاف الاستقصاء الحادي عشر أسئلة تتعلق بعدة مواضيع تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة إلى السياسة السكانية، من قبيل التوسع الحضري، والشيخوخة، والسياسات المراعية للأسرة، والهجرة الدولية. وجرى توزيع الاستقصاء الحادي عشر على جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وأتيح في شكل مطبوع وإلكتروني. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، وردت ردود من ٥٨ حكومة من أصل ما مجموعه ١٩٧ حكومة أرسل إليها الاستقصاء. وسينجز الاستقصاء الحادي عشر في عام ٢٠١٥، وسيتم إدراج النتائج، فضلاً عن بحوث وبيانات إضافية مستمدة من المصادر الأولية والثانوية، في الصيغة المنقحة المقبلة لقاعدة بيانات السياسات السكانية في العالم^(٨) التي يجري إعدادها كل سنتين، والمقرر نشرها في عام ٢٠١٥.

١٣ - ونشرت الشعبة تقريراً بعنوان "سياسات الإجهاض والصحة الإنجابية في جميع أنحاء العالم"^(٩). ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن السياسات الحكومية المتعلقة بالإجهاض ومسائل الصحة الإنجابية ذات الصلة بالموضوع إلى جميع الدول الأعضاء والدول المراقبة والدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة. ويتناول التقرير التغيرات الطارئة بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠١٣ على الأسس القانونية التي يُسمح بموجبها بالإجهاض المستحث في كل بلد. وتم تحديد سبعة أنواع من الأسس القانونية للإجهاض، وهي: (أ) إنقاذ حياة المرأة؛ (ب) الحفاظ على الصحة البدنية للمرأة؛ (ج) الحفاظ على الصحة العقلية للمرأة؛ (د) الاغتصاب أو سفاح المحارم؛ (هـ) تشوه الجنين؛ (و) الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية؛ (ز) الإجهاض بناء على الطلب. وتضمن التقرير آخر المعلومات المتاحة بشأن السياسات

(٧) متاح على الرابط التالي: esa.un.org/PopPolicy/Inquiry.aspx.

(٨) متاحة على الرابط التالي: http://esa.un.org/PopPolicy/about_database.aspx.

(٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.11.

والبرامج الحكومية المتعلقة بالخصوبة، وتنظيم الأسرة، وإتاحة خدمات الصحة الإنجابية، والوفيات النفاسية.

١٤ - ونشرت الشعبة أيضاً موجزاً للسياسات المتعلقة بهذا الموضوع^(١٠) باستخدام معلومات مستمدة من الصيغة المنقحة لقاعدة بيانات السياسات السكانية في العالم لعام ٢٠١٣. ويتضمن الموجز التغيرات التي طرأت على الأسس القانونية التي يُسمح بموجبها بالإجهاض في جميع البلدان، وكيفية الربط بين سياسات الإجهاض والنتائج الرئيسية للصحة الإنجابية، بما في ذلك الخصوبة، والإجهاض غير المأمون، والوفيات النفاسية. ومن بين النتائج الرئيسية أنه على الرغم من قيام عدد متزايد من البلدان في جميع أنحاء العالم بتوسيع نطاق الأسس القانونية للإجهاض، لا تزال سياسات الإجهاض تكتسي طابعاً تقييدياً في الكثير من البلدان. ويشير الموجز إلى أن البلدان التي تتهج سياسات تقييدية للإجهاض تشهد عادة معدلات أعلى من الإجهاض غير المأمون والوفيات النفاسية.

١٥ - وأعدت الشعبة خلاصة للتوصيات المتعلقة بالسكان والتنمية قبل موعد الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرين للجمعية العامة، المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، والمعنية بمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤. ويُجري المجلد الأول من الخلاصة^(١١) مقارنةً بين التوصيات المنبثقة عن برنامج العمل والقرارات التي اتخذتها لجنة السكان والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا المجلد من الخلاصة قرارات الجمعية العامة بشأن السكان والتنمية منذ عام ١٩٩٤. ويقدم المجلد الثاني^(١٢) التوصيات المنبثقة عن الوثائق الختامية لخمسة مؤتمرات إقليمية معنية بالسكان والتنمية من المؤتمرات التي عقدتها اللجان الإقليمية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، في سياق استعراض برنامج العمل بعد مرور ٢٠ عاماً.

١٦ - ونشرت الشعبة خريطة جدارية بعنوان سياسات الصحة الإنجابية لعام ٢٠١٤^(١٣)، تعرض أحدث المعلومات المتعلقة بـ ١٧ مؤشراً من مؤشرات السياسات الحكومية في بلدان العالم فيما يتعلق بمسائل الصحة الإنجابية، بما في ذلك الخصوبة وتنظيم الأسرة والإجهاض والوفيات النفاسية. وتتضمن الخريطة أيضاً آخر التقديرات المتعلقة بخصوبة المراهقات

(١٠) Population Facts No. 2014/1؛ متاح على الرابط التالي:

www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2014-1.pdf

(١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.12.

(١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.13.

(١٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.10.

والخصوبة الإجمالية، والاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة، ونسبة الوفيات النفاسية، وتقدم معلومات بشأن اعتماد تدابير حكومية ملموسة لزيادة فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ووضع حد لزواج الطفل والزواج بالإكراه.

رابعاً - الهجرة الدولية

١٧ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٩، أعدت شعبة السكان تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/69/207). وجرت صياغة التقرير بالتعاون مع أعضاء المجموعة العالمية المعنية بالهجرة وبإسهامات من الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة. وعلى النحو المطلوب في قرار الجمعية ٦٨/٤، يتضمن التقرير موجزاً عن الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، المنعقد في نيويورك يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وعن الأنشطة التحضيرية له. ويقدم التقرير أيضاً عرضاً للمبادرات الرئيسية التي اتخذتها شعبة السكان وسائر أعضاء المجموعة العالمية المعنية بالهجرة لتنفيذ برنامج العمل المؤلف من ثماني نقاط، الذي عرضه الأمين العام في تقريره المعدّ للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ (A/68/190). ويوفر التقرير كذلك بعض التوصيات لمتابعة نتائج الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣،

١٨ - واستضافت شعبة السكان معتكفين للمجموعة العالمية المعنية بالهجرة بشأن الغايات والمؤشرات المتعلقة بالهجرة الدولية والمهاجرين والتنقل، في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأتاح المعتكفان، اللذان دام كل منهما يوماً واحداً وعُقدتا بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة، إجراء مناقشات معمقة مشتركة بين الوكالات بشأن مسائل القياس وتوافر البيانات المتعلقة بالهجرة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقيّم المعتكف الأول، المنعقد في كانون الثاني/يناير، الجوانب التقنية لمختلف المؤشرات المتصلة بالهجرة، بينما استعرض المعتكف الثاني، في تشرين الأول/أكتوبر، مؤشرات لقياس تنفيذ الغايات المتعلقة بالهجرة على النحو الذي اقترحه الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

١٩ - وتعاونت شعبة السكان في أنشطة أخرى للمجموعة العالمية المعنية بالهجرة، بما في ذلك تنظيم مناسبة جانبية للمجموعة والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، ومناسبة أخرى للمجموعة وممثلي المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وقد أُقيمت المناسبتان في الأمم المتحدة في نيويورك.

٢٠ - وبدأت شعبة السكان، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، بالعمل على وضع دليل عملي لقياس الهجرة الدولية وتأثيرها على التنمية، وهو مشروع تدعمه شراكة المعرفة العالمية بشأن الهجرة والتنمية التابعة للبنك الدولي.

٢١ - وواصلت شعبة السكان تعهد وتحديث قاعدة بيانات الهجرة في العالم، وهي الأشمل على المستوى العالمي بين مجموعات البيانات المستمدة من واقع التجربة عن أعداد وخصائص المهاجرين الدوليين. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، كانت قاعدة البيانات تتضمن أكثر من ٨٠٠ ٤ جدول للبيانات المتاحة لما يزيد على ٩١ في المائة من البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم^(١٤). ومع وجود أكثر من ٦ ٠٠٠ مستخدم مسجل في جميع أنحاء العالم، أصبحت قاعدة البيانات مرجعا رئيسيا للباحثين في مجال الهجرة.

٢٢ - ونشرت شعبة السكان سمات الهجرة المتعلقة بجميع بلدان ومناطق العالم استنادا إلى مجموعة مشتركة من المؤشرات. وتنقسم المؤشرات، التي أُعدت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وسائر أعضاء المجموعة العالمية المعنية بالهجرة^(١٥)، إلى أربعة أجزاء رئيسية. ويتناول الجزء الأول اعتماد الصكوك القانونية المتعلقة بالهجرة الدولية. ويتضمن الجزء الثاني توقعات لمعدلات الهجرة الصافية وتأثيرها على حجم السكان. ويعرض الجزء الثالث مؤشرات التنمية، بما في ذلك العمر المتوقع، ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والتحويلات المالية، وغيرها من المؤشرات. ويشمل الجزء الرابع بيانات عن أعداد المهاجرين الدوليين، مصنّفين حسب الفئات العمرية الرئيسية والبلدان الأصلية، وتقديرات عن عدد وتركيب فئة اللاجئين، وبيانات عن هجرة الطلاب.

٢٣ - وعلى مدار العام، قدمت شعبة السكان الدعم لعمل الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة، بما في ذلك من خلال تحديث الصفحة الشبكية الخاصة به، التي تعرض أحدث مقالاته.

٢٤ - وأعادت شعبة السكان تصميم الموقع الشبكي www.unmigration.org. ويشكل هذا الموقع المنبر الرئيسي للشعبة لنشر المعلومات والبيانات والتحليلات ذات الصلة بأنشطتها المتعلقة بالهجرة. ويتيح الموقع الاطلاع على آخر التقديرات المتعلقة بأعداد المهاجرين الدوليين، وتدفقات الهجرة الدولية، والمنشورات ذات الصلة. ويُستعان به أيضا باعتباره

(١٤) تقوم شعبة السكان بإصدار ونشر تقديرات وتوقعات سكانية عن جميع بلدان ومناطق العالم البالغ عددها ٢٣٣ بلدا ومنطقة، وهو عدد يشمل ١٩٣ دولة عضوا في الأمم المتحدة و ٤٠ منطقة أو إقليما.

(١٥) United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division, and UNICEF, *Migration Profiles — Common Set of Indicators* (2014). Available from <http://esa.un.org/MigGMGProfiles/MPCSI.htm>

مستودع بيانات للاجتماعات المتعلقة بالهجرة التي تعمل شعبة السكان على تقديم الخدمات إليها وتنظيمها، بما في ذلك الاجتماعات الحكومية الدولية، واجتماعات التنسيق المشتركة بين الوكالات، واجتماعات الخبراء. ويوفر الموقع الشبكي أيضا مجموعة شاملة من تقارير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية، إضافة إلى القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة ولجنة السكان والتنمية.

خامسا - التقديرات والتوقعات السكانية في العالم

٢٥ - يمثل إعداد تقديرات وتوقعات الأمم المتحدة الرسمية للسكان التي تتعلق بجميع بلدان ومناطق العالم عنصرا رئيسيا من عمل شعبة السكان. وتستخدم التقديرات والتوقعات على نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة ومن جانب عامة الجمهور، وتوزع ضمن قواعد البيانات المستخدمة على نطاق واسع والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، بما في ذلك قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية التي يتعدها البنك الدولي؛ وبوابة بيانات الأمم المتحدة (UNDATA) التي تتعدها شعبة الإحصاءات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وقاعدة البيانات الإحصائية التي تتعدها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويتولى أيضا ضمن عدة خدمات تجارية متصلة بقواعد البيانات إعادة توزيع عمل الشعبة في إطار اتفاقات مبرمة مع إدارة شؤون الإعلام.

٢٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، نشرت الشعبة تقريرا^(١٦) يتضمن شرحا تفصيليا للمنهجية المستخدمة في التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢. ويصف التقرير الطريقة التي أُعدت بها التقديرات القطرية والنهج والافتراضات التي استُخدمت في وضع توقعات الخصوبة والوفيات والهجرة الدولية حتى عام ٢١٠٠. ويوفر التقرير أيضا لمحة عامة عن المتغيرات المستخدمة في إنتاج مختلف مجموعات التوقعات السكانية، علاوة على المعلومات عن أساليب التوقعات الاحتمالية التي أُعدت مؤخرا.

٢٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٤، نشرت شعبة السكان مجموعة كاملة من "التوقعات السكانية الاحتمالية"^(١٧) استنادا إلى التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢، وقد نُشرت في عام ٢٠١٣. وتستند التوقعات الاحتمالية إلى مجموعات البيانات التاريخية مصنفة حسب العمر ونوع الجنس، إضافة إلى اتجاهات الخصوبة والوفيات بين عامي ١٩٥٠

(١٦) "World Population Prospects: The 2012 Revision — Methodology" (Working Paper No. ESA/P/WP.235).

(١٧) <http://esa.un.org/unpd/ppp/index.htm>.

و ٢٠١٠ لجميع بلدان ومناطق العالم، وهي تُدمج أوجه التقدم المنهجية التي حققتها شعبة السكان بالتعاون مع باحثين من جامعة واشنطن في سياتل، وجامعة سنغافورة الوطنية.

٢٨ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، أصدرت شعبة السكان أيضا توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤. ويشمل هذا المنتج آخر التقديرات والتوقعات المتعلقة بالسكان في المناطق الحضرية والريفية في ٢٣٣ بلدا ومنطقة للفترة بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠٥٠، وتقديرات وتوقعات لحجم السكان في جميع التجمعات الحضرية التي كانت تشمل ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ٢٠١٤، للفترة بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠٣٠ أيضا. واعترافا بأهمية المدن والبلدات الصغيرة، تم في هذا التنقيح الأخير إدراج عدد أكبر من المدن، مع توفير تقديرات وتوقعات سكانية لـ ٦٩٢ ١ مستوطنة حضرية، في مقابل ٦٣٣ مستوطنة في تنقيح عام ٢٠١١. وتشمل النواتج التي تعرض نتائج تنقيح عام ٢٠١٤ نشر تقرير الملامح الرئيسية^(١٨)، وهو تقرير يعرض المنهجية المستخدمة^(١٩)، وقاعدة بيانات تفاعلية متاحة على الإنترنت من خلال الموقع الشبكي للشعبة. وعند إعداد تنقيح عام ٢٠١٤، أولي اهتمام خاص لوضع وثائق مفصلة عن مصادر البيانات والتعاريف المستخدمة على الصعيد القطري لكل من المناطق الحضرية والريفية، وكذلك للمدن والتجمعات الحضرية. ويمكن الاطلاع على البيانات الوصفية الكاملة التي جرى تجميعها في هذا الصدد في الموقع الشبكي لشعبة السكان^(٢٠). ويتضمن الموقع أيضا أرقاما وخرائط توضح النتائج التي تم الحصول عليها. ومن المقرر نشر التقرير التحليلي النهائي لتوقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥.

٢٩ - وأظهر تنقيح عام ٢٠١٤ لتوقعات التوسع الحضري في العالم أن ٥٤ في المائة من سكان العالم كانوا يقطنون في المناطق الحضرية في عام ٢٠١٤. وبحلول عام ٢٠٥٠، يُتوقع أن يكون ٦٦ في المائة من سكان العالم المقيمين في المناطق الحضرية. وتشمل أكثر المناطق تحضرا اليوم أمريكا الشمالية (حيث يعيش ٨٢ في المائة من السكان في المناطق الحضرية في عام ٢٠١٤)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٨٠ في المائة)، وأوروبا (٧٣ في المائة). وفي المقابل، فإن أفريقيا وآسيا لا تزالان في معظمهما ريفيتي الطابع، حيث يعيش ٤٠ و ٤٨ في المائة من سكانهما، على التوالي، في المناطق الحضرية. ومن المتوقع أن تشهد جميع المناطق مزيدا من التوسع الحضري خلال العقود المقبلة. وسيحدث ذلك

(١٨) World Urbanization Prospects: The 2014 Revision — Highlights (United Nations publication, Sales No. E.14.XIII.8).

(١٩) "World Urbanization Prospects: The 2014 Revision — Methodology" (Working Paper No. ESA/P/WP/237).

(٢٠) <http://esa.un.org/unpd/wup/index.htm>

في أفريقيا وآسيا بوتيرة أسرع من المناطق الأخرى، ومن المتوقع أن تصل نسبة التوسع الحضري فيهما إلى ٥٧ في المائة و ٦٥ في المائة على التوالي بحلول عام ٢٠٥٠. أما سكان المناطق الريفية في العالم، الذين يناهزون حاليا ٣,٤ بلايين نسمة، فقد نما عددهم ببطء خلال العقود الأخيرة الماضية، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى ذروته في غضون سنوات قليلة، وأن يبدأ في الانخفاض ليصل إلى ٣,١ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. وتضم أفريقيا وآسيا قرابة ٩٠ في المائة من سكان المناطق الريفية في العالم.

٣٠ - ويُقيم قرابة نصف سكان المناطق الحضرية في العالم في مستوطنات صغيرة نسبيا يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة، في حين أن شخصا واحدا تقريبا من كل ثمانية أشخاص يعيش في المدن الكبرى البالغ عددها ٢٨ مدينة، والتي يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين نسمة. وطوكيو هي أكبر مدينة في العالم حيث تضم ٣٨ مليون نسمة، تليها دلهي التي تضم ٢٥ مليون نسمة، وشنغهاي مع ٢٣ مليون نسمة، ومكسيكو ومومباي وساو باولو، التي يضم كل منها نحو ٢١ مليون نسمة. وبحلول عام ٢٠٣٠، يتوقع أن يضم العالم ٤١ مدينة كبرى يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين نسمة. ومن المتوقع أن تظل طوكيو أكبر مدينة في العالم في عام ٢٠٣٠، بعدد سكان يبلغ ٣٧ مليون نسمة، تليها دلهي مرة أخرى، والتي يُتوقع أن يرتفع عدد سكانها بسرعة إلى ٣٦ مليون نسمة. وقبل بضعة عقود، كانت أكبر التجمعات الحضرية في العالم موجودة بمعظمها في أكثر المناطق تقدما، لكن المدن الكبيرة اليوم تتركز في جنوب الكرة الأرضية. والكثير من أسرع التجمعات الحضرية نموا هي مدن صغيرة ومتوسطة الحجم تقع في آسيا وأفريقيا.

سادسا - الصحة والوفيات

٣١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت شعبة السكان عدة دراسات تتعلق بمعدل وفيات البالغين، بما في ذلك وفيات كبار السن. وتم تكريس عدد من نشرة حقائق السكان لموضوع "العيش حتى سن متقدمة: قاعدة عالمية جديدة"^(٢١)، وكانت تلك النشرة توجه الانتباه إلى واقع أن الوفاة في سن متقدمة (٦٥ عاما فأكثر) تمثل نصف مجموع الوفيات في العالم في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، وإلى أن هذا الرقم يُتوقع أن يواصل ارتفاعه في المستقبل. والسبب الرئيسي وراء الارتفاع في النسبة المئوية للوفيات في سن متقدمة يختلف حسب المجموعات الإنمائية. فبالنسبة للمناطق القليلة النمو، بما في ذلك أقل البلدان نموا، إن السبب الرئيسي هو الانخفاض في عدد وفيات الأطفال الناجمة عن الأمراض المعدية. وبالنسبة

للمناطق الأكثر نمواً، إن السبب الرئيسي هو الانخفاض في عدد وفيات البالغين الناجمة عن الأمراض غير المعدية. وتشير الإحاطة إلى أن التقديرات المتعلقة بوفيات كبار السن لا يمكن التعويل عليها بنفس القدر الذي يعول به على التقديرات المتعلقة بالوفيات في الأعمار الأخرى، وأنه من المطلوب مواصلة تحسين جمع البيانات وقياسها.

٣٢ - وخلال عام ٢٠١٤، ساهمت شعبة السكان في أعمال الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال، الذي تتمثل مهمته في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو خفض وفيات الرضع والأطفال بمقدار الثلثين في الفترة ما بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠١٥. والفريق المشترك بين الوكالات، الذي تقوده منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية، يضم أيضاً شعبة السكان والبنك الدولي. وقدمت شعبة السكان معلومات لاستكمال قاعدة البيانات المتعلقة بتقديرات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة التي تتعهد بها اليونيسيف (<http://childmortality.org/>)، وتعاونت في إعداد تقرير عام ٢٠١٤ بشأن مستويات وفيات الأطفال واتجاهاتها^(٢٢).

٣٣ - وإضافة إلى ذلك، واصلت شعبة السكان التعاون مع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير الوفيات النفاسية، المسؤول عن رصد التقدم المحرز صوب خفض الوفيات النفاسية، وهي غاية محددة في إطار الهدف ٥. وتقود الفريق المشترك بين الوكالات منظمة الصحة العالمية، بمشاركة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وشعبة السكان. وتقدم الشعبة إسهامات رئيسية في عملية تقدير الوفيات النفاسية، بما في ذلك التقديرات القطرية المتعلقة بعدد النساء في سن الإنجاب، ومعدل الخصوبة الإجمالي، وعدد المواليد الأحياء. ولغرض إعداد تنقيح عام ٢٠١٤ للتقديرات المتعلقة بالوفيات النفاسية، أسهمت الشعبة أيضاً في تجهيز البيانات المستمدة من الوحدات القياسية المتعلقة بالوفيات النفاسية الواردة في استقصاءات الأسر المعيشية.

٣٤ - وأجرت شعبة السكان أيضاً بحثاً عن استخدام تاريخ الأخوة على النحو الوارد في تلك الاستقصاءات لاستخراج تقديرات للوفيات النفاسية، وأصدرت ورقة تقنية معنونة "أثر دمج إفادات المستجيبين الذكور في وضع تقديرات الوفيات النفاسية المستمدة من الاستقصاءات الديمغرافية والصحية". وتخلص الورقة إلى أن دمج إفادات المستجيبين الذكور يُنتج تقديرات مماثلة بشأن نسبة الوفيات النفاسية بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن

(٢٢) <http://childmortality.org/>.

بين ١٥ و ٤٩ عاما لما يُنتجه استبعاد المستجيبين الذكور، ولكن إضافة المستجيبين الذكور قد تكون قِيمة بوجه خاص عند دراسة الأنماط العمرية للوفيات النفاسية. وجميع الأوراق التقنية في هذا الصدد متاحة على الموقع الشبكي للشعبة.

سابعاً - السكان والتنمية

٣٥ - نشرت شعبة السكان خريطة جدارية للسكان والتنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تمهيدا للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عُقد في آييا، في الفترة من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتعرض الخريطة آخر البيانات المتاحة عن ١٦ مؤشرا متعلقا بالخصائص الديمغرافية والبيئية والاقتصادية لسكان الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وترد معلومات مستكملة عن الموضوعات التي جرى تحليلها بتفصيل أكبر في ورقة تقنية نشرتها شعبة السكان في عام ٢٠١٣^(٢٣). وكان مجموع سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية يُقدَّر في عام ٢٠١٤ بـ ٦٦ مليون نسمة. ونظراً لهذا الحجم السكاني الصغير، فإن معدلات الهجرة الخارجة الصافية تؤثر تأثيراً كبيراً على النمو السكاني للدول الجزرية الصغيرة النامية، خصوصاً في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. والآثار السلبية للهجرة الخارجة يُعوضها جزئياً تدفق التحويلات المالية، وهي كبيرة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي للعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية. ولما كانت قرابة ٩٠ في المائة من تلك الدول تقع في مناطق مدارية، فإن سكانها يتأثرون بشكل غير تناسبي بالمخاطر البيئية وتغير المناخ. وقد تأثر نحو ٢٩ مليون نسمة من سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكوارث الطبيعية بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٣،

٣٦ - وفي مجال التحضر، أصدرت شعبة السكان نسخة جديدة من تقديرات توزيع السكان في المناطق الحضرية والريفية حسب السن ونوع الجنس للفترة ١٩٨٠-٢٠١٥، وهي تتناول جميع بلدان العالم التي كانت تشمل ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ٢٠١٤. وقاعدة البيانات ذات الصلة متاحة في شكل قرص مدمج وفي شكل قاعدة بيانات تفاعلية على شبكة الإنترنت^(٢٤). وتشمل هذه الصيغة المنقحة البيانات المتاحة مؤخراً من جولة تعدادات السكان لعام ٢٠١٠ والنسخة الأخيرة من تقديرات وتوقعات السكان في المناطق الحضرية والريفية، التي نُشرت في توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤.

(٢٣) الورقة التقنية رقم ٤/٢٠١٣.

(٢٤) متاحة على الموقع www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/urban/urbanAndRuralPopulationByAgeAndSex.shtml.

ونشرت الشعبة إحاطة بعنوان ”عالمنا الذي يمضي على طريق التوسع الحضري“^(٢٥)، تستند أيضا إلى البيانات الواردة في تنقيح عام ٢٠١٤. وتشير الإحاطة إلى أن التحضر العالمي قد دفعه النمو السريع للسكان في المناطق الحضرية، مصحوبا بركود نمو السكان في المناطق الريفية، حيث تشير التوقعات إلى أن نحو ثلثي البلدان ستشهد انخفاضات في عدد سكانها في الأرياف بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠٥٠. وتشير الإحاطة أيضا إلى أن المناطق الحضرية في أفريقيا وآسيا ستستوعب، على وجه التقريب، كامل النمو المتوقع لسكان العالم حتى عام ٢٠٥٠ (٩٠ في المائة).

٣٧ - تُشكل شيخوخة السكان أحد الاتجاهات الرئيسية المتزايدة الأهمية التي يشهدها العالم على الصعيد الديمغرافي، وقد واصلت شعبة السكان عملها الرامي إلى استكمال قواعد بياناتها وتحليلاتها في هذا المجال. فأولاً، نشرت الشعبة قاعدة بيانات جديدة تُدعى ”شيخوخة السكان والتنمية، ٢٠١٤“، وتتضمن مؤشرات متسلسلة زمنياً عن شيخوخة السكان والتنمية، بما في ذلك حجم السكان، والهيكل العمري، والخصوبة، والصحة والوفيات، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، وآراء وسياسات حكومية تتعلق بالشيخوخة. وتشمل قاعدة البيانات التي تُدمج أرقاماً مستمدة من التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢، ومصادر إحصائية أخرى، ومؤشرات وطنية إضافة إلى مجاميع عن العالم والمناطق. ثانياً، نشرت شعبة السكان تقريراً موجزاً عن شيخوخة السكان والتنمية المستدامة^(٢٦) يؤكد أن وتيرة الشيخوخة في العالم ستتسارع في العقود المقبلة، حيث إنه من المتوقع أن ترتفع النسبة المئوية لسكان العالم الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة وما فوق من ١٢ في المائة في عام ٢٠١٤ إلى ٢١ في المائة في عام ٢٠٥٠. ويُبرز التقرير الموجز أيضاً أنه كثيراً ما يوفر كبار السن دعماً مالياً صافياً للأجيال الشابة، وأن نسبة كبيرة من كبار السن يعيشون بشكل مستقل، أي بمفردهم أو مع أزواجهم فقط. ومن ناحية أخرى، يوجه التقرير الموجز الانتباه إلى ضرورة الاستعداد لتزايد الطلب على التدخلات التي تقى من الأمراض المرتبطة بالشيخوخة وتعالجها، ولا سيما الأمراض غير المعدية، ولتزايد النفقات المترتبة على هذه التدخلات.

(٢٥) Population Facts No. 2014/3، متاحة على الموقع www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2014-3.pdf.

(٢٦) Population Facts No. 2014/4، متاحة على الرابط التالي:

www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2014-4.pdf.

٣٨ - أما فيما يتعلق بأوجه الترابط بين السكان والبيئة والاهتمام الدولي بالتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فقد نشرت شعبة السكان قاعدة بيانات تُدعى "السكان والتنمية"، وتتضمن متغيرات عددها ٦٢ متغيراً تتعلق بالديناميات السكانية والقوى العاملة والتعليم والصحة والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والموارد الطبيعية والبيئة. وتضم قاعدة البيانات مؤشرات وطنية لجميع البلدان أو المناطق التي توافرت بيانات عنها، وبمجاميع عن العالم والمجموعات الإنمائية والمناطق الجغرافية الرئيسية، والغرض منها تيسير اطلاع واضعي السياسات والباحثين ووسائل الإعلام والمجتمع المدني على هذه المعلومات بصورة متكاملة. وقاعدة البيانات متاحة على قرص مدمج، وكذلك من خلال وصلة شبكية تفاعلية^(٢٧).

ثامنا - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها

ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٣٩ - أعدت الشعبة تقارير الدورة السابعة والأربعين للجنة. وقد استعرض تقرير الأمين العام الذي يصدر كل سنتين عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم (E/CN.9/2014/3) الاتجاهات الديمغرافية الرئيسية السائدة منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة في عام ١٩٩٤، مستندا إلى عدد كبير من المنشورات الجديدة التي أصدرتها شعبة السكان في عام ٢٠١٣. وأشار التقرير إلى أن عدد السكان في العالم قد بلغ ٧,٢ بلايين نسمة في عام ٢٠١٤، وأن من المتوقع أن يزداد هذا العدد بأكثر من بليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠؛ وأن يحدث معظم النمو السكاني المستقبلي في المناطق الأقل نمواً. وفي حين ستسجل زيادة كبيرة في عدد السكان في أفريقيا وآسيا خلال العقود المقبلة، فمن المتوقع أن يشهد عدد من البلدان انخفاضا في حجم سكانه نظرا لاستمرار تدني معدلات الخصوبة. ورغم التحسن الكبير في متوسط العمر المتوقع على مدى السنوات العشرين الماضية، لن يتمكن العديد من البلدان من بلوغ الأهداف المحددة في برنامج العمل المتعلقة بمتوسط العمر المتوقع، وبمعدل وفيات الرضع والأطفال، والوفيات النفاسية.

٤٠ - وأعدّ تقرير الأمين العام عن إطار إجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام ٢٠١٤ (E/CN.9/2014/4 و Corr.1) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، واستند بدرجة كبيرة إلى تقرير صندوق السكان عن الاستعراض العملي لتنفيذ برنامج

(٢٧) www.un.org/en/development/desa/population/publications/development-population-development-database-2014.shtml

العمل ومتابعته إلى ما بعد عام ٢٠١٤. وأكد التقرير أن احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها وإعمالها أمر ضروري لتعزيز نمو جميع الناس وصون كرامتهم وتحقيق رفاههم، وأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وفهم الآثار المترتبة على الديناميات السكانية تشكل ركائز حيوية لتحقيق التنمية المستدامة. وتمثل حماية وإعمال حقوق الإنسان للشباب والاستثمار في إكسابهم تعليماً عالي الجودة ومهارات فعالة لكسب العيش، وتمكينهم من الحصول على الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك التنقيف الجنسي الشامل، بالإضافة إلى فرص العمل، عناصر ضرورية أيضاً لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

٤١ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في القرار ٢٣٤/٦٥، إعداد تقرير مفهرس يشير إلى المواضيع المتكررة والعناصر الرئيسية التي تم تحديدها خلال دورات لجنة السكان والتنمية. وأعدت شعبة السكان التقرير بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (A/69/122) وأحالاته للنظر فيه خلال الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرين للجمعية العامة بشأن متابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤، التي عُقدت في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٤٢ - وسلط التقرير المفهرس الضوء على المناقشة التي جرت في الجلسات العامة أثناء الدورة السابعة والأربعين للجنة، في عام ٢٠١٤، التي أعربت فيها الدول الأعضاء عن تأييدها الواسع لمسألة أن يظل جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مكانه المركزي لتحقيق التنمية العالمية، وكفالة التقيد بمبادئ وأهداف برنامج العمل وبالإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه في عملية صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة. وأشار العديد من الدول الأعضاء إلى استعراض تنفيذ برنامج العمل بعد مرور ٢٠ عاماً بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، وشددت هذه الدول على ضرورة مراعاة النتائج والتوصيات التي تمخض عنها الاستعراض في صياغة السياسات السكانية المقبلة. كما أُشير إلى أن ضرورة مواصلة بذل الجهود لتحسين الظروف المعيشية لجميع الفئات السكانية، والقضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، شكّلت موضوعاً متكرراً في مناقشات اللجنة خلال دورتها السابعة والأربعين. وشددت الدول على الدور الأساسي الذي تقوم به اللجنة في تقييم مدى تنفيذ برنامج العمل، وعلى أهمية حقوق الإنسان واتباع نهج محوره الإنسان في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وحثّت هذه الدول المجتمع الدولي على إيلاء الأولوية للأهداف الأساسية المتمثلة في المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والاستثمار في الشباب، وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل، وانتفاع الجميع بالخدمات

الصحية والحقوق في مجال الجنس والإنجاب، والاستفادة من الفرص الناشئة عن الاتجاهات السكانية في التصدي لتغير المناخ وضمان الاستدامة البيئية.

باء - أنشطة التنسيق

٤٣ - نظمت شعبة السكان الاجتماع التنسيقي الثاني عشر بشأن الهجرة الدولية في نيويورك، يومي ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٤. وحضر الاجتماع أكثر من ١٥٠ مشاركاً، بما في ذلك ممثلون للدول الأعضاء، ومراقبون، وكيانات من منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية. وشارك في الاجتماع أيضاً الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة، والمدير العام لمكتب العمل الدولي، ورئيس المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. وركز الاجتماع على متابعة وتنفيذ الإعلان المتعلق بالحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية لعام ٢٠١٣، وعلى برنامج عمل الأمين العام المؤلف من ثماني نقاط. ونظر الاجتماع أيضاً في كيفية دمج الهجرة في إطار تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٤ - وشاركت شعبة السكان في الدورة الرابعة والعشرين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية التي عُقدت في روما، يومي ١١ و ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. ونظمت الاجتماع شعبة الإحصاءات ومنظمة الأغذية والزراعة. وجرى خلاله عرض التقرير المتعلق بالدراسة الاستقصائية التي أجرتها اللجنة ونتائج هذه الدراسة، وأسهمت الشعبة في المناقشات التي دارت بشأن ثورة البيانات، واستخدام البيانات الوطنية مقابل استخدام البيانات الدولية في رصد تحقيق الأهداف الإنمائية، واستخدام تطبيقات تبادل البيانات الإحصائية والوصفية.

٤٥ - وشاركت شعبة السكان في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، الذي عقد في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك الغاية ٥ - باء المتعلقة بالصحة الإنجابية. وركزت المناقشة على هيكل ومحتوى التقرير النهائي عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥، وعلى الصعوبات المشتركة والفرص المتاحة في مجال رصد التقدم داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى الصعد العالمي والإقليمي والقطري. ونظر الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء أيضاً في الخطوات التي ينبغي اتخاذها، حتى نهاية عام ٢٠١٥، من أجل الإسهام بالدروس المستفادة والتوجيهات المتعلقة برصد الأهداف الإنمائية للألفية في إطار الرصد الدولي للغايات المنصوص عليها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

جيم - نشر المعلومات والبيانات السكانية

٤٦ - خلال عام ٢٠١٤، واصلت شعبة السكان تحديث موقعها على الإنترنت وزيادة حجم محتواه لإتاحة فرصة الاطلاع على المعلومات السكانية في الوقت المناسب لكل من المسؤولين الحكوميين، والباحثين في الأوساط الأكاديمية أو القطاع الخاص، والمجتمع المدني. ونشرت شعبة السكان، في بداية السنة، قاعدة بيانات عن السياسات السكانية، مما عزز إمكانية اطلاع الجمهور على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع الشامل. ويحتوي الموقع الشبكي حالياً على جميع المنشورات التي أصدرتها الشعبة، بالإضافة إلى المجموعة الكاملة للوثائق التي تم إعدادها لدورات لجنة السكان والتنمية والبيانات التي أدلى بها خلال انعقادها. وأنشأت شعبة السكان، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، موقعاً شبكياً باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة مخصصاً لدعم الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤. وصُمم هذا الموقع الشبكي تصميمًا شبكياً يستجيب لمعايير الأمم المتحدة ويكفل عرضه على الأجهزة المحمولة بأفضل صورة ممكنة.

٤٧ - ولتحسين نشر المعلومات، عملت شعبة السكان بنشاط على الترويج لمحتوى الموقع عبر قنوات وسائط التواصل الاجتماعي. وتمكنت الحملة المتعلقة بالدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي أُجريت على موقع فيسبوك وحدها من بلوغ أكثر من ١٣٠ ٠٠٠ فرد، وتم تناقل الرابط إلى الموقع الشبكي المخصص للدورة ١٥٤ مرة في جميع أنحاء المناطق الرئيسية في العالم. وتم أيضاً توسيع نطاق الاتصال من خلال الاستعانة بخبراء من خارج الأمم المتحدة ومن داخلها لإعداد شريط فيديو قصير يهدف إلى الترويج للدورة الاستثنائية في الفترة التي سبقت انعقاد الجمعية العامة. وتجاوز عدد مشاهدي شريط الفيديو، الذي استضافه موقع يوتيوب، ٤ ٠٠٠ مشاهد، مما يسرّ زيادة نشره ودفع المشاهدين إلى زيارة الموقع الشبكي.

تاسعا - التعاون التقني

٤٨ - قدمت شعبة السكان، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الدعم التقني إلى حكومة أوروغواي بناء على طلب من مكتب التخطيط والميزانية. وأوفدت بعثة مشتركة بين شعبة السكان واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في آب/أغسطس ٢٠١٤، لتقييم مسائل تقنية وسياساتية تتعلق بشيخوخة السكان واستمرارية نظام الضمان الاجتماعي في أوروغواي. وأقام موظفو شعبة السكان واللجنة الاقتصادية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، حلقة عمل تدريبية في مونتيفيديو، تناولت

التوقعات السكانية الاحتمالية وبعض الآثار المالية المترتبة على شيخوخة السكان. وقدّمت حلقة العمل التدريب إلى ١٦ مهنيًا من أوروغواي يعملون في مكاتب حكومية، منها المعهد الإحصائي الوطني، ومعهد Banco de Previsión Social للضمان الاجتماعي، وجامعة الجمهورية.

٤٩ - ونظمت الشعبة، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، حلقة عمل بشأن "تعزيز جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية لأغراض التنمية" في أديس أبابا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وأتاحت حلقة العمل زيادة القدرات لدى ٤٠ مشاركًا من ١٣ بلداً من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على إعداد بيانات الهجرة على الصعيد الوطني، وتعزيز استخدام بيانات الهجرة لأغراض وضع السياسات. وكان من بين المشاركين خبراء من مكاتب إحصائية وطنية وممثلون لوزارات أو وكالات، وخبراء من منظمات دولية وإقليمية تعمل في مجال الهجرة الدولية، وحركة اليد العاملة، وحماية اللاجئين في أفريقيا.

المرفق

حلقات العمل والمنشورات وغير ذلك من المواد التي نظمتها أو أعدتها شعبة السكان (١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)^(١)

حلقات العمل التدريبية

حلقة عمل بشأن التوقعات السكانية الاحتمالية، مونتيفيديو، ٤-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. نظمتها الأمم المتحدة (شعبة السكان وشعبة السكان باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) ومكتب التخطيط والميزانية، والمعهد الإحصائي الوطني في أوروغواي.

حلقة عمل بشأن تعزيز جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية لأغراض التنمية، أديس أبابا، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. نُظِّمَت بالاشتراك بين شعبة السكان وشعبة الإحصاءات، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

الدراسات البحثية

سياسات الإجهاض والصحة الإنجابية في جميع أنحاء العالم (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.11)

تقرير موجز عن حالة السكان في العالم، ٢٠١٤ (ST/ESA/SER.A/354)

خلاصة التوصيات المتعلقة بالسكان والتنمية، المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.12)

خلاصة التوصيات المتعلقة بالسكان والتنمية، المجلد الثاني (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.XIII.13)

تقرير الخصوبة في العالم، ٢٠١٣: الخصوبة على طرفي نقيض (ST/ESA/SER.A/362)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤ - الملامح الرئيسية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14. XIII. 8)

(أ) باستثناء التقارير الصادرة بوصفها وثائق الهيئات التداولية.

قواعد البيانات

سمات الهجرة - مجموعة مشتركة من المؤشرات (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://esa.un.org/MigGMGProfiles/MPCSI.htm>)

قاعدة بيانات عن شيخوخة السكان والتنمية، ٢٠١٤

(<http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/ageing/ageing->

[development-database-2014.shtml](http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/ageing/ageing-(development-database-2014.shtml)

استخدام وسائل منع الحمل في العالم، ٢٠١٤ (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/contraception/>

[wcu2014.shtml](http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/contraception/wcu2014.shtml))

التوقعات السكانية الاحتمالية استناداً إلى التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢ (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://esa.un.org/unpd/ppp/>)

قاعدة بيانات عن السكان والتنمية، ٢٠١٤ (مجموعة بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/development/populati>

[on-development-database-2014.shtml](http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/development/population-on-development-database-2014.shtml))

قاعدة بيانات عن السكان والتنمية، ٢٠١٤ (قرص مدمج) (POP/DB/PD/PDDB/2014)

السكان في المناطق الحضرية والريفية حسب السن ونوع الجنس، ١٩٨٠-٢٠١٥ (الإصدار ٣، آب/أغسطس ٢٠١٤) (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/urban/urbanAn>

[dRuralPopulationByAgeAndSex.shtml](http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/urban/urbanAndRuralPopulationByAgeAndSex.shtml))

السكان في المناطق الحضرية والريفية حسب السن ونوع الجنس، ١٩٨٠-٢٠١٥

(الإصدار ٣، آب/أغسطس ٢٠١٤) (قرص مدمج) (POP/DB/PD/URPAS/2014)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤ (نسخة متاحة على قرص مدمج)

([ST/ESA/SER.A/361](http://esa.un.org/SER.A/361))

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤ (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)

(<http://esa.un.org/unpd/wup/DataQuery/>)

السياسات السكانية في العالم (مجموعات بيانات متاحة على شبكة الإنترنت)
(<http://esa.un.org/unpd/wup/DataQuery/>)

الخرائط الجدارية

السكان والتنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ٢٠١٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14. XIII. 7)

سياسات الصحة الإنجابية، ٢٠١٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14. XIII. 10)

التجمعات الحضرية، ٢٠١٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14. XIII. 14)

المناطق الحضرية والريفية، ٢٠١٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14. XIII. 15)

سلسلة الورقات التقنية

“The correspondence between projected total fertility and contraceptive prevalence using the proximate determinants framework” (Technical Paper No. 2014/1)

“The impact of including reports from male respondents on estimates of maternal mortality from demographic and health surveys” (Technical Paper No. 2014/3)

سلسلة ورقات الخبراء

“Different pathways to low fertility in Asia: consequences and policy implications”
(Expert Paper No. 2014/1)

ورقتا عمل

“World Population Prospects: The 2012 Revision - oMethodology” (Working Paper No. ESA/P/WP.235)

“World Urbanization Prospects: The 2014 Revision النتائج” (Working Paper No. ESA/P/WP.237)

تقارير موجزة عن السياسات

Despite overall expansion in the legal grounds for abortion, policies remain restrictive in many countries. Population Facts No. 2014/1

A World of Cities. Population Facts No. 2014/2

Our urbanizing world. Population Facts No. 2014/3

Population ageing and sustainable development. Population Facts No. 2014/4

Living to old age: A new world norm. Population Facts No. 2014/5

Population growth and universal access to reproductive health. Population Facts No. 2014/6
